

# بحر الكامل

## بحر الكامل

الكامل من أكثر بحور الشعر العربي استعمالاً، قديماً وحديثاً، وقد سمي كذلك لكماله في الحركات، وهو سهل الاستعمال ويتميز بإيقاعه الواضح لذلك يصلح لقصائد الحماسة وللقصائد الغنائية أيضاً فهو ذو إيقاعٍ موسيقيٍّ خلاب.

## وزن البحر الكامل

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

## مفتاح البحر الكامل

كَمَلِ الْجَمَالِ مِنَ الْبُحُورِ الْكَامِلِ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

## العلل والزحاف في بحر الكامل

الكامل هو بحرٌ أحاديُّ التفعيلةٍ يرتكزُ بناؤه على تكرار (مُتَفَاعِلُنْ // // // // //). هذه التفعيلة التي يطرأ عليها زحافتٌ واحدٌ وأربعٌ عِلَلٍ. وهي:

### زحاف الإضمار

زحاف الإضمار (تسكين الحرف المتحرك الثاني من التفعيلة) والثاني المتحرك هو (النَاء)، وحين يُسكَّن تكون التفعيلة (مُتَفَاعِلُنْ // // // // //).

### عِلَّةُ الْقَطْعِ

عِلَّةُ الْقَطْعِ (سقوط آخر الوند المجموع وتسكين ما قبله)، وآخر الوند المجموع في مُتَفَاعِلُنْ هو (ن) وبسقوطه يبقى (اللام) مُتَحَرِّكًا، وحين يُسكَّن تكون التفعيلة (مُتَفَاعِلُنْ // // // // //) هذا إذا كانت سليمةً، أما إذا كانت مُضمرةً ودخلها القطعُ فهي (مُتَفَاعِلُنْ // // // // //).

### عِلَّةُ الْحَذِّ

عِلَّةُ الْحَذِّ (سقوط الوند المجموع بأكمله من التفعيلة)، والوندُ المجموعُ هنا هو (علن) وبسقوطه يبقى من التفعيلة (مُتَفَاعِلُنْ // // // // //) إذا كانت سليمةً، ويبقى (مُتَفَاعِلُنْ // // // // //) إذا كانت مُضمرةً.

### عِلَّةُ التَّذْيِيلِ

عِلَّةُ التَّذْيِيلِ (إضافة حرف ساكن إلى آخر التفعيلة المختومة بوندٍ مجموع)، وبذلك تُصبح مُتَفَاعِلُنْ: (مُتَفَاعِلُنْ // // // // //). أما إذا كانت مُضمرةً فهي (مُتَفَاعِلُنْ // // // // //).

### عِلَّةُ التَّرْفِيلِ

عِلَّةُ التَّرْفِيلِ (أضافة سببٍ خفيفٍ إلى التفعيلة المختومة بوندٍ مجموع)، وبذلك تكون مُتَفَاعِلُنْ بعد دخول الترفيل (مُتَفَاعِلُنْ // // // // //). أما إذا كانت مُضمرةً فهي (مُتَفَاعِلُنْ // // // // //).

## أنواع الكامل

للكامل نوعان، هما:

## الكامل التام

صيغته: مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ ۞۞۞ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ.

مثال 1

مثال	ما جَلَّ خَطْبُ ثَمَّ قَيْسَ بغيره ۞۞۞ إِلَّا وَهُوَ الْقِيَّاسُ وَصَغَرَهُ
تقطيع	ما جَلَّ لَ خَطِّ/ بُنْ ثَمَّ مَ قَيْ/ سَبغيره ۞۞۞ إِنْ لَا وَهُوَ/ وَنَهْوُ لِقْيَا/ سٌ وَصَغُ غَرَهُ
رموز	ه/ه/ه/ه/ - ه/ه/ه/ه/ - ه/ه/ه/ه/ ۞۞۞ ه/ه/ه/ه/ - ه/ه/ه/ه/ - ه/ه/ه/ه/
مُقابِلة	مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ ۞۞۞ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

مثال 2

مثال	فِي صُورَةٍ تَمَّتْ وَأَكْمَلْ خَلْفَهَا ۞۞۞ لِلنَّاطِرِينَ كُصُورَةَ التَّمثَالِ
تقطيع	فِي صُورَتِن/ تَمَّتْ وَأَكْ/ مَلخَلقها ۞۞۞ لِلنَّاطِرِي/ نَ كُصُورَتِي/ تَمثالي
رموز	ه/ه/ه/ه/ - ه/ه/ه/ه/ - ه/ه/ه/ه/ ۞۞۞ ه/ه/ه/ه/ - ه/ه/ه/ه/ - ه/ه/ه/ه/
مُقابِلة	مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ ۞۞۞ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

مثال 3

مثال	بِأَبِي وَأُمِّي غَادَةَ فِي حَدِّهَا ۞۞۞ سِحْرٌ وَبَيْنَ جُفُونِهَا سِحْرٌ
تقطيع	بِأَبِي وَأُمِّ / مِي غَادَتِن / فِي حَدِّهَا ۞۞۞ سِحْرُنْ وَبِي / نَ جُفُونِهَا / سِحْرُو
رموز	ه/ه/ه/ه/ - ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/ ۞۞۞ ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/ - ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/ - ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/
مُقابِلة	مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ ۞۞۞ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

مثال 4

مثال	يَا صَاحِبِي عَصِيْتُ مُصْطَبِحًا ۞۞۞ وَغَدَوْتُ لِلذَّاتِ مُطْرَحًا
تقطيع	يَا صَاحِبِي / يَ عَصِيْتُ مُصْ / طَجِبَا ۞۞۞ وَغَدَوْتُ لِيْ / لَذَّاتِ مُطْ / طْرَحَا
رموز	ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/ - ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/ ۞۞۞ ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/ - ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/ - ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/
مُقابِلة	مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ ۞۞۞ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

مثال 5

مثال	بَانَ الشَّبَابُ وَأَخْلَفَ العَمْرُ ۞۞۞ وَتَنَكَّرَ الإِخْوَانُ وَالدَّهْرُ
تقطيع	بَانَ شْ شَبَا/ بٌ وَأَخْلَفَ/ عَمْرُو ۞۞۞ وَتَنَكَّرَ/ إِخْوَانُ وَدُ/ دَهْرُو
رموز	ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/ - ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/ ۞۞۞ ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/ - ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/ - ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/ه/
مُقابِلة	مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ ۞۞۞ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

## مجزوء الكامل

صيغته: مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ ۞۞۞ مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ

مثال 1

مثال	وكفأك ما جرْبتهُ ۞۞۞ حسبُ امرئٍ ما جرِّبا
تقطيع	وكفأك ما/ جر رَبتهو ۞۞۞ حسب امرئ/ ما جرِّبا
رموز	ه//ه//ه - ه//ه//ه ۞۞۞ ه//ه//ه - ه//ه//ه
مُقابِلة	مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ ۞۞۞ مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ

مثال 2

مثال	ومريضةٍ مرَض الهوى ۞۞۞ بكرت بعبرتها تعيب
تقطيع	ومريضةٍ / مرَضلهوى ۞۞۞ بكرتبعب / رتهاتعيب
رموز	ه//ه//ه ه//ه//ه ۞۞۞ ه//ه//ه - ه//ه//ه ه
مُقابِلة	مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ ۞۞۞ مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ

مثال 3

مثال	ما مات من تركت لنا ۞۞۞ أثارهُ صورًا خوالدُ
تقطيع	ما مات من/ تركت لنا ۞۞۞ أثارهُو/ صورن خوالدُ
رموز	ه//ه//ه ه//ه//ه ۞۞۞ ه//ه//ه - ه//ه//ه ه
مُقابِلة	مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ ۞۞۞ مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ

مثال 4

مثال	جر عنتي غصصًا بها ۞۞۞ كدرت علي حياتي
تقطيع	جر عنتي/ غصصن بها ۞۞۞ كدرت علي/ يحياتي
رموز	ه//ه//ه ه//ه//ه ۞۞۞ ه//ه//ه - ه//ه//ه ه
مُقابِلة	مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ ۞۞۞ مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ

## الخلاصة

للكامل نوعان هما:

- الكامل التام، وصيغته: مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ ۞۞۞ مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ.
- مجزوء الكامل، وصيغته: مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ ۞۞۞ مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ.

